

صلى الله
عليه
وسلم

ماذا فعل الصحابة الكرام في غزوة بدر وأحد من أجل الرسول وموقفهم البطولي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

غزوة بدر. وصلنا في الاسبوع الماضي في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مرحلة الجهاد. والقتال. والحرب هي المرحلة الاخيرة او شبه الاخيرة من مراحل دعوته عليه الصلاة والسلام. فاذا به يؤذن الله عز وجل لهم - [00:00:02](#) والجهاد وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. وخرج باصحابه لا يريدون قتالا. ظنوا ان المسألة قافلة فيها بغير محملة بالذهب والاموال يأخذون اموالهم ويسترجعونها فتكون ضربة اقتصادية لقريش. ثم يرجعون اموالهم وحقوقهم - [00:00:22](#) ولم يخرج معهم الا فانسان في ثلاث مئة وبضعة عشر رجل. وتخلف من تخلف من الصحابة لانه لم يكن الامر فرضا على الجميع. من اراد ان يخرج فليخرج. فخرج ثلاث مئة وبضعة عشر فيهم سبعين بغير. يتعاقبون على بغير واحد ثلاثة - [00:00:42](#) والاربعة على بغير واحد. ما كان عندهم ذلك السلاح والعتاد ليس فيهم الا خرسان. فاذا بابي سفيان يسمع بالخبر ويرسل نذير الى قريش فيحذر قريش ان محمدا واصحابه يريدون سلب اموالكم واخذ قافلتكم فاخرجت قريش فلذات اكبادها - [00:01:02](#) قادتها وكبراءها وجيشا قوامه الف وثلاث مئة رجل. معهم من الابل والسلاح والعتاد يريدون قتل النبي واصحابه. عليه الصلاة والسلام. فاذا بابي سفيان فر بالقافلة. سمع النبي بالخبر وبدأ الصحابة يتلقفون الخبر ان القافلة قافلة ابي سفيان فرمت. وان قريشا خرجت تريد قتالهم. واذا بالصحابة - [00:01:22](#) بدأ بعضهم يتضايق. لم نخرج نريد قتالا ما تجهزنا. وراءنا قوما لو سمعوا بالخبر لخرجوا معنا ما خرجوا. كنا نريد اموالنا والان جاء الموت. وجاء القتل وجاء الجهاد. فاذا بالنبي يجلس مع اصحابه يستشيرهم ما رأيكم - [00:01:52](#) ماذا تريدون ان تصنعوا؟ ماذا تريدون ان تفعلوا ان فريقا من المؤمنين لكارهون كتب عليكم القتال هو كرم لكم طبيعة البشر يخافون من القتل من الموت من الحرب. فطرتهم لا يحبون هذه الامور - [00:02:12](#) يجادلونك في الحق بعد ما تبين واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم اما الى قريش اما قافلة ابي سفيان واما الجيش العرمري اتودون ان غير ذات الشوكة كلهم كان يريد قافلة ابي سفيان لكن الله يريد امرا اخر ويريد الله ان - [00:02:42](#) ليحقق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فاستشارهم. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يأخذ رأيهم. الامر ليس فرضا اتريدون ان تصنعوا؟ لان البيعة بيعة العقبة ما تلزم الصحابة بالقتال خارج المدينة. تلزمهم بالقتال داخل المدينة. اذا جاء من يقاتل النبي نقاتل - [00:03:22](#) ان خارج المدينة بنود البيعة ليس فيها. فقام ابو بكر فتكلم فاحسن الكلام. قال ايها القوم ماذا تقولون فقال من عمر؟ فتكلم واحسن قول. اي نقاتلهم معك يا رسول الله. فقام المقداد ابن عمر هؤلاء كلهم مهاجرين يتكلمون - [00:03:52](#) والانصار هم الاكثر لكن ما تكلم احد. سكت الانصار فاذا بالمهاجرين يتكلمون يتكلمون حتى وصل المقداد ابن عمرو يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اول معركة لبني - [00:04:12](#) اسرائيل كانت لفتح فلسطين. ماذا قالوا لموسى؟ قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون. قال لكن نقول لك يا رسول الله اذهب انت وقاتل وربك فقاتلة فانا معكما مقاتلون. والله لو سرت بنا الى برك الغماد - [00:04:32](#) ليس الله معك فتبسم النبي ثم قال ايها القوم ماذا انتم قائمون؟ يريد ان يسمع من من من الاسار المهاجرين تكلموا طيب الانصار

وينهم؟ فاذا بقائدهم وزعيمهم سعد بن معاذ يقول يا رسول الله كانك تريدنا - 00:04:52

كانت يقصدنا بالكلام وكان الانصار يحبون النبي عليه الصلاة والسلام حبا عظيما سوف ترون ترون والايام قادمة ترون كيف كانوا يضحون بانفسهم لاجل رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال كانك تريدنا يا رسول الله. قال نعم. قال يا رسول الله. لقد امننا بك -

00:05:12

تصدقناك واتبعناك. والله يا رسول الله لو استعرضت بنا هذا البحر لو دخلت فينا في البحر. وخضت بنا البحر معك ما تخلف منا رجل

واحد. شف سعد يتكلم نيابة عن قومه جميعا. واثق فيهم. يقول ادخل فينا في البحر - 00:05:32

وشوف والله لن يتخلف منا رجل واحد. وانك لتلقى بنا العدو غدا. وترى اننا صبر في الحرب صدق عند الى اللقاء واذا بالنبي تهلل

وجهه عليه الصلاة والسلام وعلم من قومه ومن اصحابه انهم لا يترددون ابدا - 00:05:52

في القتال ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. فاذا بالجيش يسير سمع كفار قريش

بالخبر فاذا بهم يأتيتهم الخبر قافلة ابي سفيان فرت ولجت فتكلم كفار قريش قالوا اذا لم نذهب - 00:06:12

القافلة نجت. خرجنا ندافع عن القافلة والقافلة تخلصت. فقال ابو جهل بل نذهب ونقاتلهم ونستأصلهم. فقال بنو زهرة وقال قائدهم

فقال لا والله لا نذهب. اردنا ان نمنع محمدا من قافلة ابي سفيان وفرت القافلة - 00:06:32

نرجع قال ابو جهل بل نقاتل. قالوا بل نرجع. فتراجع ثلاث مئة من جيش المشركين. صاروا بين التسع مئة والالف ما بين التسعة

والالف تززع الجيش. فاذا بسراق ابن مالك وهو ابليس تمثل في سورة سراقه. ويقول للناس - 00:06:52

عليكم ايها الناس اني جار لكم. انا وقومي معكم وهو لم يكن سراقه ابن مالك. كان ابليس بنفسه حضر المعركة كالذين خرجوا من

ديارهم بقرة. كبر وغرور بطرا ورثيا الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون - 00:07:12

وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال اني جار لكم قال واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم

اي لا تخافوا من الناس. محمد واصحابه لا لا يملكون لا سلاح ولا عتاد - 00:07:42

نقتلهم ونرجع فعزم المشركون على القتل. وعزم الصحابة على القتال. النبي عليه الصلاة والسلام الان هذه اول ايام رمضان تخيل

رمضان جو صيام والرحمة تنزل والجنان فتحت والنيران طلقت والشياطين صفدت وجمرت - 00:08:02

رمضان ليس جو يوم وكسل ودعة وراحة بل شهر رمضان شهر الجهاد في سبيل الله. فاذا بالنبي يقول للصحابة اجلسوا يا ابا بكر تعال

معي. الى اين قال تعالى معي نستكشف الامر. فخرج النبي مع ابي بكر يتجولان لوحدهما يتخفيان. مثل الاستخبارات - 00:08:22

مع نائبه ابي بكر يتجولان في الصحراء. فوجد رجلا من الاعراب جالس. فاتيا اليه فسلما عليه النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر

صاحبه في الغار. فسأل الرجل الاعرابي قال له اسمعت عن جيش قريش - 00:08:42

وجيش محمد واصحابه؟ الا دخل العلم عنهما؟ طبعا هذا اسلوب ذكي من النبي عليه الصلاة والسلام ما سأل عن جيش واحد سأل عن

الجيشين حتى لا قال نعم سمعت. قال اتعلم مكانهما؟ قال قولا لي من انتما؟ اقل لكما مكانهما. قال لا - 00:09:02

بل اخبرنا اولنا خبرك. فقال الرجل الاعرابي قال ان كان قد صدقني من اخبرني ان محمدا واصحابه خرجوا في يوم كذا وكذا فانهم

الان في هذا المكان. وذكر المكان نفسه الذي فيه جيش الصحابة. يعرفون اهل الصحراء اذا خرج الانسان - 00:09:22

هذا المكان يصل الى هذا المكان في هذا اليوم. قال وان كان الذي صدقني. ان كان الذي اخبرني صدقني. عن جيش مكة وجيش

قريش فانهم الان في مكان كذا وكذا اخبرهم بالمكان. ثم قال لهما من اين انتما؟ فقال النبي له قال نحن من ماء - 00:09:42

فذهب النبي وابو بكر وجلس الرجل ماء اي ماء اي قرية هذه؟ هل هي ماء العراق؟ في قرية العراق اسمها ماء عن قرية اخرى اسمها

والنبي عليه الصلاة والسلام ما كذب. كان يقصد نحن من ماء خلقنا من ماء مهين. اصلنا من ماء وظن الرجل انها قرية الاسلام -

00:10:02

والحرب خدعة. والرجل يتخفى في الحرب. والحكيم والذكي والفظن لا يكشف سره. فربما يسأل عنهم فرجع النبي وابو بكر

والصحابة يتلحفون قتال او ما في قتال ولا زال عند الصحابة شك الى الان الى الان عندهم شك ربما - 00:10:22

على قافلة ابي سفيان ربما ندرکها. ربما الخبر غير صحيح. فارسل النبي ثلاثة من الاستخبارات. استخبارات لمن؟ للنبي وصحبه علي ابن ابي طالب واحد. الزبير ابن العوام اثنين سعد ابن ابي وقاص ثلاثة. كلهم مبشرون بالجنة. من العشرة - [00:10:42](#)

علي والزبير حواري الرسول وسعد بن ابي وقاص قالوا النبي فاذا بالثلاثة يذهبون يتحسسون الاخبار فوجدوا غلام غلام عنده بئر من ابار بدر يستقي غلامين يستقيان الماء فعرفا انه وربما يكونان من جيش قريش فقبض عليهما - [00:11:02](#)

واتيا بهما الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. غلامان يستقيان الماء لجيش قريش. والنبي لما فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي. فسأل علي والصحابه سألوا الغلامين. قالوا من اين جئتما؟ قالوا نستقي الماء لقريش. قال - [00:11:22](#)

قالوا قافلة ابي سفيان المحملة بالاموال؟ قال لا. هذه القافلة فلتت. ولكنهم جاءوا بجيش يقاتلوكم فيه. فاذا بالصحابه يضربون ظلمين ويضربون الغلامين. تعرف ليش؟ يريدون خبرا اخر. يريدون ان ان يقولوا لهم ان القافلة قافلة ابي سفيان لا زال في قلوبهم - [00:11:42](#)

وتودون ان الغيظ ذات الشوكة تكون لكم. فضرب الغلامين. ضرب الغلامين حتى قال الغلامان احيانا من التعذيب. فالانسان يقول اي شيء شخص قل له مثلا سيبقى هذا المال نظرت يبصم عذبه اضربه اجعل له وسائل تعذيب وسرقته وسرقت اموال الدنيا كلها - [00:12:02](#)

فقد خلصني من التعذيب. اقول ايش؟ فاذا بالغلامين يضربان ويضربان ويضربان حتى قال جئنا من قافلة ابي سفيان. وابو سفيان عنده القافلة فتوقف الصحابة عن الباب فانهى نبيه من صلاته قال اذا صدقا كما ضربتهما واذا كذب عليكما تركت ما هو - [00:12:22](#)

ايش فيكم؟ لما قالوا الصدق ظريتهم لما قالوا الكذب تركتهم بل جاءوا من قافلة قريش التي تريد الحرب والقتال. ثم سأل النبي الغلامين. قال كم عدد الجيش؟ قال كثير. قال كم؟ كثير. قال لا نحصىه - [00:12:42](#)

ما ندري لكن الجيش كثير. قال كم يذبون؟ قالوا يذبون في اليوم تسعة الى عشرة من الابل. فقال النبي للصحابة القوم بين تسعمئة والالف يحسب كل ناقة كل بعير بمئة. قال القوم بين التسع مئة والالف وصدق النبي. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:13:02](#)

وكان محنكا عليه الصلاة والسلام. ثم قال لهما من في الجيش؟ قال فيهم عتبة شيبه حكيم ابن حزام عقبة ابن ابي معيط امية ابن خلف عمر ابن هشام فلان فلان فلان وذكر قادة القوم فقال النبي للصحابة - [00:13:22](#)

ايها الناس هذه مكة القت اليكم بفريديات اكبادها وش تبون بعد؟ كبار القوم رؤساء مكة صلاة قريش كلهم جاؤوا بانفسهم. لم يبق الا القليل قد تخلف من هؤلاء. فاذا بالصحابه يتشجعون - [00:13:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يتقدم للجيش. يتقدم للجيش. حتى نزل منزلا. وقال للصحابة هذا منزلنا. المعسكر ها هنا. فقام من رجل من الصحابة عسكري خبير اسمه حباب ابن المنذر قال يا رسول الله طبع ما في دكتاتورية عند النبي صلى الله عليه وسلم الامر - [00:14:02](#)

الامر فيها نوع من الحرية حرية الكلام. والاعتراض والانتقاد والرأي. وهذا هو جيش المؤمنين. قلب صف واحد فقال يا رسول الله اهو منزل انزلك الله اياه؟ لا نتقدم عنه ولا نتراجع. اذا كان وحي من الله - [00:14:22](#)

واطعنا. اول رأي والحرب والمكيدة. اول يعني خطة حربية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل هو الرأي والحرب والمكيدة. فقال الحباب اذا يا رسول الله طه فان هذا ليس هو بالمنزل - [00:14:42](#)

يعني اسمح لي يا رسول الله ان نكرر هذا المكان ليس منك مكان الكتاب وكان الحذاء خبيرا ما قال له النبي في هذه اللحظات انا القائد انا الحاكم تتجرأ تعترض على رأيي؟ لا. بل مباشرة قال له اعطني ما رأيك. قال انا ارى يا رسول الله - [00:15:02](#)

ان نأتي الى الالباء الى العيون الى هذه الابار فنغوظها يعني نردمها جميعا. كل ابار المياها نردمها. ونأتي الى بئر من القوم ادنى بئر من القوم. والقوم في العدو القصوى. مكان البعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم في العدو الدنيا اقرب مكان عند الابار - [00:15:22](#)

كما قال الله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. واذا بالنبي يقول اذا ما رأيك؟ قال نغور الابار. شف الخطة العسكرية. ونأتي الى بئر ادنى بئر من - [00:15:42](#)

فنحوطه ونشرب من البئر ولا يشربه. يعني في القتال يريدون الماء. كلما ارادوا الوصول الى البئر ما يستطيعون من البئر حتى الماء لا يشربون منه. فنقاتلهم ونتمنى منهم. فعجب النبي بالرأي. وكم مرة اخذوا برأي اصحابه - [00:16:02](#) كثير حتى في احد نخرج او نجلس اخذ رأي اصحابه في الخندق اخذ رأي اصحابه اذا كان النبي لم يكن كقادة بعض اليوم الذين يحكمون بالحديد والنار بل كان يستشير شعبه وقومه واهل الرأي والحكمة وامرهم شورى بينهم. وفعلنا اخذ النبي - [00:16:22](#) عدوا كل واحد مكانه. وتجهز الفريقان. جاسوس من المشركين خرج. من بعيد يرى جيش الصحابة فرجع الى كفار قريش بين التسعين والالف. قال ايها القوم رأيتهم وعددتهم. ما بين ثلاث مئة يزيدون او يقلون ثلاث مئة عددهم اكثر او اقل ثم قال لهم والله والله وخاضوا كفار قريش - [00:16:42](#)

لقد رأيت لقد رأيت اهل يثرب البلقاء معهم المنايا يعني الموت معهم. كل واحد منهم معهم سيف ليس معه الا السيف. لا اراه يموت الا ويقتل رجلا منكم. يعني كل واحد في عينه الموت. لن يموت هذا هؤلاء الثلاث - [00:17:12](#) الا يقتلوا مثلكم على الاقل ثلاث مئة كيلو منكم. اني ارى يا معشر قريش ان ترجعوا. هذا الجاسوس. فاذا بحكيم ابن حزام مشرك لكن اسلم علينا وصار بالخيرة في الصحابة. قال ايها القوم بدأ الان يعني عنده شيء من العقل قال ليش خلاص انتهى كل شيء - [00:17:32](#) قافلة ابي سفيان رجع اثنين ارجع. فذهب الى عتبة. عتبة ابن ربيعة. سمعتم قصة عتبة لما ذكرنا في الطائف مع شيبه في لما ارسل العنب الى النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وشيبة ابن ربيعة فقال لعتبة حكيم يقول لعتبة يا عتبة ما شأننا والقتال قتال محمد واصحابه؟ لنرجع - [00:17:52](#)

نرجع الى بلادنا افضل لنا. فاذا بعتبة اقتنع حكيم الحزام اقتنع. عتبة اقتنع في الخبر. فقال عتبة لحكيم اذا اذهب الى ابي عمرو سمع ابو جهل ان هناك تمرد في الجيش. وهناك حزب في المعارضة يتزعمه عتبة وحكيم ابن حزم - [00:18:12](#) فاذا به يستعجل المعارضة فذهب الى احد الذين قتلوا في السرية سرية عبد الله ابن جحش ابن الحضرمي ذهب الى اخي الذي قتل فقال له سمعت يا عامر ابن الحضرمي؟ قال ما الخبر يا عمر؟ قال سمعت بعتبة قد انتفخ سحره لما رأى محمد. قال - [00:18:32](#) قال يريد ان يرجع بالجيش وها هو تارك الان امام عينيك. تارك الان جاء وعتبة يبني يرجعنا انتفخ سحره قلت له ده الخبر وغضب كيف يقول لي ابو جهل؟ عمرو ابن هشام يقول انتفخ سحري. فقام عامر بن الحضرمي وقام - [00:18:52](#) يصيح يثيرهم للقتال. ويذكرهم بثار اخيه. فقامت قريش كلها مرة اخرى تعد للقتال. خلاص فشلت حركة حكيم وعتبة واستعد الجيش للقتال. هذه في اي ليلة؟ ليلة سبعتش من رمضان. وغدا - [00:19:12](#)

من جمعة الحين غدا يوم الجمعة السابع عشر من رمضان والان الجو ليل والصحابة الان يستعدون وتخلوا اول اول معركة في الاسلام وامام جيش العرمم ما في مقارنة جاءوا بكل قواتهم واسلحتهم والصحابة ما عندهم الا قال زين ما عندهم شيء لا سلاح ولا عتاد ولا قوة فاذا - [00:19:32](#)

ابن معاذ يقول للنبي يقول يا رسول الله ارى ان نصنع لك عريشا؟ قال لما؟ قالت اجلس فيه يا رسول الله. ونلتف نحن ندفع عنك يا رسول الله. فاستحسن النبي الفكرة بالقيادة. عريشا للقيادة ادارة المعركة - [00:19:52](#) فصنع للنبي عريشة وجاء عصبة من الانصار للحماية. ايش نسميها الان؟ حرس اميري. امارة الجيش تحرس من؟ النبي عليه الصلاة والسلام بقيادة من؟ سعد بن معاذ. وعنده عصبة من الانصار وما ادراك ما الانصار؟ احب انسان عندهم في في - [00:20:12](#) رسول الله عليه الصلاة والسلام ما احب رجلا؟ واذا بالنبي الصحابة طبعوا ناموا تلك الليلة ونزل عليهم مطر ليلة السبتاشتر نزل مطر كان على المؤمنين رحمة. وعلى الكافرين عذاب نفس المطار - [00:20:32](#) انزل الله عليهم النوم ليرتاحوا ويتقوموا. وينزل ليظهركم ويذهب عنكم الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدار فنام الصحابة

الا النبي عليه الصلاة والسلام نام يا رسول الله ايش مثلاً؟ ركعة الكل يتجهز - [00:20:52](#)

قريش يحتفلون بالنصر مقدماً يحتفلون برقصهم وغانبيهم واكلهم وشربهم يحتفلون بالنصر مقدماً والنبي مع اصحابه الصحابة نائمون نعاس غشاهم الا النبي قائم. عليه الصلاة والسلام. ظبطه ينزل شجرة. تعرف ماذا يفعل؟ يقوم الليل كله. يقول المقداد كلنا نائمون الا رسول الله عند شجرة قائماً يصلي - [00:21:32](#)

نصلي. يستغيث بربه جل وعلا. يدعو الله لان الجيشان اول معركة فاصلة سوف يتغير التاريخ اليوم. اليوم تتغير البشرية. اليوم يتبين الامر. من معه الحق؟ اليوم يظهر الحق اليوم يزهق الباطل. اليوم اما ان يفتح باب خير للبشرية او يغلق هذا الباب. اليوم اما ان تفنى هذه العصابة فلن يدعو احد - [00:22:02](#)

الى الله ولم ينتشر الخير او تبقى هذه العصابة وتكسر قريش وحلفاؤها. فقام النبي يدعو ربه يستغيث بربه حتى طلع الفجر. صلى الصحابة الفجر. استعدوا للقتال. واخذوا مواقعهم. فاخذوا النبي يدعو. اللهم هذه - [00:22:32](#)
كل واحد يشوف الثاني من بعيد. فقال النبي واللهم هذه قريش. كذبت برسولك وكفرت بكتابك اللهم احلهم الغدا. يعني اللهم اهزمهم الغد يعني فجراً صبيحة. فاذا بابي جهل يدعو نفس الدعاء - [00:22:52](#)
طبعاً قائد المشركين ابو جهل. يدعو نفس الدعاء. يقول اللهم فرق بين الارحام. وفعل ما فعل. اللهم احذه الغدا يعني اهزمه صبيحة. كل واحد يدعو ربه. فقال الله عز وجل - [00:23:12](#)

شيئاً فضيلة الشيخ بالكرّة بل قال الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. قبل المعركة شوف الان اساليب التشجيع والتطمين. قال النبي - [00:23:32](#)
الصحابة انظروا شوفوا الان موقف طبعاً موقف رهيب. موقف مخيف قتال موت دماء. ما في مقارنة بين الجيشين ثلاث مئة والف هؤلاء غير مستعدين هؤلاء مدججون بالسلاح. فقال النبي للصحابة هذا مصرع فلان ابن فلان وهذا مصرع فلان - [00:24:22](#)
وهذا مصرع فلان ابن فلان تشجع الصحابة فقام النبي في العريش الان الفجر في الصباح. دخل النبي العريش واخذ يرفع يديه ثم يدعو ربه خلاص حانت ساعة الصفر فرفع النبي يديه الى السماء قال اللهم اللهم ان تملك - [00:24:42](#)
هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم وعدك الذي وعدتني. اللهم انجز لي وعدك يا رب. اللهم انتهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. ليرفعوا يديه فسقط الرداء من على كتفيه. سقط رداء النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر خلف النبي واخذ رداء ووضع على كتف النبي عليه الصلاة والسلام. وقال كفى - [00:25:12](#)

مناشدتك ربك يا رسول الله. فان الله منجز ما وعدك الصديق. قال فان الله منجز ما وعدك. يعني هون على نفسك يا رسول الله. الوعد متحقق سوف تنتصر تنتصر. فاذا بالنبي يدعو ويدعو ويدعو ويدعو ثم نزل من عريشه متبسماً. قال ابو بكر - [00:25:32](#)
يا رسول الله؟ قال ابشر ابشر يا ابا بكر هذا جبريل اخذ العنان فرسه جبريل بنفسه بعلان فرسه والنقع حوله يعني الغبار حوله واذا الملائكة تنزل من السماء اذ تستغيثون ربكم - [00:25:52](#)
لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من الملائكة الف مشرك ترى الف ملك سوف ينزل يقولون كل ملك معه ملك اخر وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم ومن - [00:26:12](#)

واذا بالنبي يأخذ عليه الصلاة والسلام شيئاً من تراب وشيئاً من حصاء فيرمي يقول شأهت الوجوه ورمي به وجوه المشركين. الف مشرك؟ يقول الصحابة ما من مشرك من المشركين الا دخل التراب في عينيه - [00:26:42](#)
وليبيلى المؤمنين منه بلاء تقارب الصفان تقارب الصفان والصحابة عند البئر. فاذا باحد المشركين من اسوأهم اخلاقاً وخلقاً. فاذا به يخرج من بين المشركين اسمه الاسود ابن اسد المخزومي خرج من بين المشركين على فرسه فقال والله رجل - [00:27:02](#)
سيء الخلق واللسان. قال والله لاشربن من حوضهم. او لالوته او لاموتن دونه يتقدم يتقدم يريد ان يصل للحوض فاستقبله اسد الله. انه حمزة وكفى بحمزة بطلاً استقبل هذا الرجل - [00:27:32](#)
المشركين. فضربه ضربة على ساقه خر على الارض. فاذا به يخر على ظهره بالقرب من الحوض. فيريد ان رسمه كالخبيث حبي وهو

يحبو ورجله تفيض من الدم يحبو على ظهره حتى رمى بنفسه في الحوض فضربه حمزة ضربة - [00:27:52](#)

فصنع عند الحوض وفي الحوض. فاذا بالمشركون يخرجون ثلثه. الان هذه اول شرارة. اول شرارة الان بدأت قتل احد المشركون. وهو

اخرج المشركون ثلاثة من قاداتهم. من عتبة وشيبة ابن - [00:28:12](#)

والوليد ابن عتبة. في اقوى من هؤلاء؟ من ابطال قريش ومن ساداتها وفلذات اكبادها. قالوا من يبالي عادة العرب مبارزة قبل القتال.

من يبارزك؟ فخرج ثلاثة من الانصار شباب. فقال لهم كفار قريش قال - [00:28:32](#)

اكفاء لكن لا شأن لنا بكم ما نبيكم اخرجوا لنا ابناء عمومتنا نريد من المهاجرين ما نريد منكم فقال النبي يا حمزة قل لهم يا حمزة يا

علي قم لهم يا عبيد ابن الحارث قم لهم ثلاثة بثلاثة فتواجه حمزة - [00:28:52](#)

مع عتبة فما امهله حمزة ما امهله ضربة الا صنعوا بها وخر عن الارض صبيعا اسد الله حمزة ابن عبد المطلب اما علي فواجه عتبة

الوليد ابن عتبة فضربه علي ابن ابي طالب ضربة فخر صريعا. بقي عبيدة ابن الحارث مع - [00:29:12](#)

فاذا بهما يتصارعان ويتنازلان فجرح كل منهما الآخر. ما مات كل واحد منهما جرح فجاء حمزة وعلي فاجهز على المشرک واخذ عبيدة

الى صف المؤمنين. ثلاثة قتلوا من كفار قريش. ثارت طائفة قريش - [00:29:32](#)

قتلوا ثلاثة من ابطالنا من صناديدنا من رجالنا من قادتنا عتبة وشيبة ابن ربيعة فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام علم ان الخبر اثار

قريش. وانهم يريدون ان يهجموا هجمة واحدة. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:52](#)

يقول للصحابة الى جنة عرضها السماوات والارض. جنة عرضها السماوات والارض. وكان عمير بن حمام بيده قال بخ بخ يا رسول الله.

بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ. قال لا شيء. الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فالتقى التوراة - [00:30:12](#)

وقاتل حتى قتل قتل في ذلك اليوم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار اربعة عشر قتيل من المسلمين. بدأت المعركة لحم الصفان

تقابل الجيشان التحم المؤمنون مع المشركون في تلك المعركة الخالدة. الف بثلاث مئة - [00:30:32](#)

سلاح وعتاد بسلاح قليل ولا عتاد. يذكر واذا الصفان يلتقيان. والصحابة يقاتلون في سبيل الله. والمشركون يقاتلون في سبيل من في

سبيل الشيطان والشيطان في صورة سراقه يحررهم قاتلوا ادفعوا افعلوا اني جار لكم اني معكم فاذا بالملائكة تنزل - [00:30:52](#)

يقول ابن عباس والله ان الرجل يتبع المشرک يريد قتله فاذا به يرى رأسه يطير من جسمه قبل ان يصل ريح. اذ اذ يوحى ربك الى

الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا - [00:31:12](#)

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق. واضربوا منهم كل رقاب تطير لا احد عندها. وايادي تقطع لا احد يمسها.

اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن - [00:31:32](#)

واذا بالصحابة يتقدمون واذا بالمشركون قتل قادتهم قتل كبراؤهم قتل اسيادهم وابو جهل لا زال صامدا ولا زال متمسكا واذا

بالشيطان تعلن انسحابه فاذا به يرى الملائكة تنزل. ابليس رأى الملائكة تنزل. فاذا به يهرب من المعركة يقولون له يا سراقه اين

تذهب - [00:32:02](#)

يظنون انه سراقه فاذا به يقول قال الله عز وجل وقال يا قومي اني بريء اني شوف الملائكة والله شديد العقاب. تعرفون الى اين

هرب؟ هرب ابليس في ذلك اليوم من موقعه - [00:32:32](#)

في بدر الى البحر ولم يرجعه الا ان دخل البحر خوفا مما رأى من الملائكة تنزل والمشركون يتساقطون ومنهم من هرب ومنهم من

وسبعون من المشركون سال دمه في المعركة. وسفكت دمائهم وقطعت رقابهم حتى وصل الامر الى ابي جهل. قائد المعركة -

[00:33:12](#)

كان حوله فتية يحمونه. يقول عبدالرحمن بن عوف غمزني شاب عن يميني فقال يا عم اين ابو جهل؟ قال ما شأنك وشأن ابي جهل

انت صغير وينك؟ معاذ بن عمرو بن الجنوح. قال انت وين وابو جهل وين؟ وش تبني فيه؟ قال سمعت انه سب رسول الله. سمعت

قالوا لي ان هذا الرجل - [00:33:32](#)

ادي سيدنا الرسول. والله لان رأيته لا يفارق سوادي سواد حتى يموت الاعجل منا. اما اموت او يموت. قوله عبدالرحمن بن عوف

تعجبت من هذا الشاب. شاب صغير يقول فغمزني شاب اخر معاذ بن عمرو قال يا عم اين ابو جهل؟ معاذان؟ قال ما شأنك وشأنه؟
يقول قال لي نفس - 00:33:52

لان رأيتهن يفارق زواج سواده حتى يموت الاعجب منا. يا اموت يموت هو. ما نعيش مع رجل يسب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول
وثناء المعركة تززع الجيش هرب انكشف ابو جهل. يقول فقلت لهما هذا صاحبكما. اما معاذ ابن عمرو ابن الجموح اختلف مع ابي
جهل بضربات فضرب - 00:34:12

وهو ابو جهل او غير ابي جهل ضربة قطع يده. قطعت يد من؟ معاذ ابن عمر ابن الجموح. عمر ابن الجموح تعرفون قصة الاعرج الذي
حتى قتل ابوه وجاهد. وابنه مجاهد. البيت كله مجاهدين. يقول فقطعت يده وتعلقت يده بجلده. جلده. يقول فاذتني يدي في
المعركة - 00:34:32

يده يده معلقة بجلده. يقول اذتني يدي في المعركة. تعرف ايش سوى؟ يقول فتحاملت عليها برجلي. وضع رجله على يده يقول
وقطعت يدي وتركته. تتحمل؟ المنظر يخيف. المنظر مفزع. لكن من المؤمنين رجال - 00:34:52
ليسوا اطفالا ليسوا نساء هم رجال. هم امنوا لاجل ان يصلوا الى الجنة. يقول فاذا بهما ينقضان على من؟ على ابي جهل. هذا يضربه
على رجله وهذا على عنقه وهذا حتى سقط ابو جهل فظن الشابان انه قتل فاسرعا الى النبي يقول ان له يا رسول الله - 00:35:12
ابا جهل هذا يقول قتلته وهذا يقول قتلته. كل واحد يفتخر فاذا النبي عليه الصلاة والسلام يشوف السيفين ورأى الدم عليه. قال
كلاكما قتله. كل واحد فيكم فقتل ابو جهل لكن الى الان ابو جهل ما زال يحتضر فرعون وامه فقال النبي للصحابة انظروا ماذا فعل ابو
جهل انكشف - 00:35:32

فروا هربوا اسر منهم سبعون قتل سبعون وبقي من يحتضر منهم ابو جهل. فاسرع عبدالله ابن مسعود شاب من الصحابة دقيق الرجل
فقير يرعى الغنم. فاذا به يبحث عن من؟ عن ابي جهل. يبحث عن ابي جهل. فاذا به يراه بين القتلى يحتضر - 00:35:52
فقام عبد الله بن مسعود وبرك على صدره جلس على صدره. فقال له ابو جهل قال يا ربيع الغنم. قال من الغلبة اليوم؟ قال لله
ولرسوله يا عدو الله. حريص يبي يعرف اللحظات الاخيرة من المنتصر؟ يهتم لامته - 00:36:12
بعض هذه الامة لا يهتم لامته. قال لله ولرسوله يا عدو الله. ثم قال ابو جهل لقد ارتقيت مبتقا صعبا يا ربيع الغنم يعني انت راعي غنم
وراكب على صدري انا؟ فاذا بعبد الله بن مسعود يمسك بلحيته ويحز رأسه قطع رأسه. فاخذ رأسه - 00:36:32
الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. شف البطولة شف العزة يا اخوان. هذا الذي كان يصد الناس عن دين الله. وهو الذي قتل امة
عمار بن ياسر سمية قتلها بحرته طعنها بفرجها حتى مات. وهذا الذي حرر قريشا على النبي واصحابه. هذا فرعون هذه الامة رأسه
الان يحمله ربيع لنا - 00:36:52

كما زعم هذا الفقير المسكين وقتلك كان على يد شابين صغيرين ايها المتغطرس المغرور حمل الرأس الى النبي فجاء الى النبي والقي
الرأس بين يديه. فقال النبي لا اله الا الله. لا اله الا الله. نصر عبده. وانجز وعده. وهزم - 00:37:12
ذهب وحده الله اكبر هذا فرعون هذه الامة. واذا بالصحابة ترتفع معنوياتهم واذا باحد الصحابة جاء باسير. من الاسير عم النبي ابن
عباس ابن عبد المطلب الى ما اسلم؟ جاء به اسيرا فقال يا رسول الله اسرته. فقال العباس لا والله ما اسرته - 00:37:32
اسرني رجل لا اراه بينكم الان. ما لكم من الملائكة؟ فقال الانصاري قال بل اسرته يا رسول الله فابتسم النبي قال يعني الملائكة نزلت
بل ان بعض الصحابة كانوا يسمعون كلام الملائكة. وكان يسمع بعضهم قول ملك يخاطب فرسه - 00:37:52
ويقول لو اقدم حيزوم اقدم حيزوم يقول انظر الى السماء لا ارى شيئا. اسمع صوتا ولا ارى شيئا. والرقاب تطير والايادي تقطع والدماء
تسيل. اذا المعركة الان تكشف واذا القتلى تبينوا واذا الغبار قديم قشع. واذا الفريقان وهذا هو يوم الفرقان - 00:38:12
تبين النصر لمن؟ وتبينت العزة لمن؟ غزوة احد. في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان اتفق المشركون على ان
ينتقموا لقتلهم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركين. ساداتهم - 00:38:32
قاداتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان

القافلة التي نجت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات - [00:38:52](#)

الى اموال ضخمة من اين تأتي بهذه الاموال؟ اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا. نزلت فيهم الاية كفروا ينفقون اموالهم مليارات. ليش يا رب؟ ينفقون اموالهم ليصدوا - [00:39:22](#)

هدفهم الصد عن الدين. ابشر. المال راح والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا تقل متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال فات. قد يطل - [00:39:52](#)

قد ما ترى في حياتك مهما طال الليل فان الفجر ات. والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفعلنا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف ثلاثة الاف بالفرسان بالخيالة بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان - [00:40:22](#)

كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان. بسرعة - [00:40:52](#)

مع انه عرظ نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل. لكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة روى النبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي - [00:41:12](#)

قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر وقادة الصحابة. يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيهم ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم - [00:41:32](#)

ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه. رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ثلما جح او بسيط. فاوله النبي - [00:41:52](#)

البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثمة احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها. فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال. قالوا يا رسول الله - [00:42:12](#)

ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه - [00:42:32](#)

هذه الشورى ان يتنازل القائد وحاكم البلد لرأي الغالب من سنة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهازان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبان ويخرج معه صاحبه - [00:42:52](#)

ابو بكر وعمر وعمر فجهاز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا باسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزلوا على ري؟ فندم المسلمون - [00:43:12](#)

فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته الحرب ان ينزعها ابدا خلاص. تجهزنا الان ولن انزعها حتى اوقاتنا القوم. فخرج النبي مع اصحابه - [00:43:32](#)

جهزوا للقتال واستعدوا للمعركة معركة حقيقية بين الاسلام والكفر اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة الذين امنوا يقاتلون في - [00:43:52](#)

سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاح وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد -

[00:44:12](#)

مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي انتم صغار لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا - [00:44:32](#)

منهم بكى اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط. يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت يريدون الدم يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام. وييكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي - [00:44:52](#) عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان مصارعا متدربا. فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال صار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام. تقول باي شيء يحثه - [00:45:12](#)

بالقرآن. القرآن كله يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ. ولا يمنع الا بالجهاد واذا تركت هذه الامة الجهاد سلب الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد - [00:45:32](#) ولهذا قال الرب جل وعلا نفسك ليست ملاح هل تبيع او لا تبيع؟ انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله؟ يا رب ايش في بان لهم الجنة. تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة - [00:45:52](#) اسمع كيف تتم. يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحالتين اهم شيء تقاتل. سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون يا رب في ضمان؟ اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهده - [00:46:32](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا؟ بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون - [00:47:02](#)

عسا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم - [00:47:32](#) ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنون تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خرجوا لشياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي - [00:47:52](#)

عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله ابن ابي ابن سلول. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة وسلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال - [00:48:12](#)

بعث في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق. شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا. قالوا لا يا رسول الله. يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون - [00:48:32](#)

معك دفاعا عن المدينة يعني ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك. ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوهم نريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا. فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح - [00:48:52](#) اهل سلاحهم هم الذين يشعلون الحروب في الامم. في العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم حر في الطريق على حائط لمربع القيظي منافق اعمى. اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا - [00:49:12](#) فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على جيش الصحابة. يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك - [00:49:32](#)

يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعى البصر ايش لكم بواحد اعمى العين واعى القلب خلوه. خلوه يزداد اثم. اتركوه لن يظننا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمة - [00:49:52](#)

مو وقت الان مثير الادوات ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذا الاف. فاذا بعبدالله -

[00:50:12](#)

ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش قال؟ قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول. هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان -

[00:50:32](#)

ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ لثبط المسلمين. يشق الصف. يثير الضعف والخور. ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول. قال انتم لن - [00:50:52](#)

اصلا ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم. لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقي في الجيش؟ سبع مئة. سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي - [00:51:12](#)

هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله بن ابن حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع - [00:51:32](#)

ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد وهني تروحون تنتحرون وهني تروحون تقتلون نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في

جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد - [00:51:52](#)

كله ما في جهات اصلا يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت وام عمارة سوف ترون كانت حتى من المنافقين في ذلك الزمان قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم - [00:52:22](#)

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتب ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبيك عنك عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض ليس بيننا -

[00:52:42](#)

بين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة. وضعهم على جبل مقابل احد. وظهرهم على هذا الجبل. وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:53:12](#)

لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفنا الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون لو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا على الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم -

[00:53:32](#)

قال الصحابة لا بأس. واذا بعبدالله بن جبير يجهز السرية خمسين واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريد ذكاء يريد حنكة الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا - [00:53:52](#)

كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على المهاجرين ووضع على المهاجرين صحابي. يقول وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة - [00:54:12](#)

واتفقوا على شعار. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت. امت. امت. امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن

المسلمون - [00:54:32](#)

فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل المشهد. ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم

صناديدهم وجاؤوا منتقمين الواحد اللي جاي ينتقم يعني فيه قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه -

قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبعمائة تززعزع الجيش ورجع كثير منهم. والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربون العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك. وراك اختك. فاذا به يجالد. واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا. في رفع سيفا فيقول - [00:55:12](#)

من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولا؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحق - [00:55:32](#)

اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه. فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين. تكسر رأس المشركين به. فاذا بابي دجانة يربط على رأسه عصاة خرقة - [00:55:42](#) والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقت نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس - [00:56:02](#)

لكن على المشركين اعزة على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون تجهزوا واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك - [00:56:22](#) خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين وشجعان والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبالة - [00:56:42](#) بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يترامون بالسهم يتدربون فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من اشهر ابو مارس. وهكذا الانبياء. وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا - [00:57:02](#) الناس بقتال او غيره ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس تدخل في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض - [00:57:22](#)

ارض ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤزر الكافرين. على المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني؟ فاحجم الصحابة. توقف هذا يبيله واحد وماي واحد. واحد فقام اليه الزبير بن عوام. هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد - [00:57:42](#) فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني ناط وجاء على دابته. فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر! الله اكبر! لكل نبي - [00:58:02](#) حواري وحواري الزبير بن العوام. حواري النبي هي صحابته الخالص. هذا من صحابة الخالص. الزبير بن العوام. واذا من الشيطان الرجيم جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في اذ تحسون - [00:58:22](#) تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا اللواء رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء. يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل - [00:58:42](#) حتى بدأ صف المشركين بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصد الرماة ثلاث مرات حاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطنني عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل - [00:59:02](#)

اذا سقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع والصحابة يقتلون ويقتلون واذا بابي دجانة يظهر من بينهم ويبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا - [00:59:22](#)

ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصاة الموت يعني خلاص اخروا عنه. واذا به يقتل هذا

ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا يعني وهو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا - 00:59:42

لدى النخيل الا اقوم بالكيول. اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليلي ويقتل واقتل والصحابة يقولون امد امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل - 01:00:02

كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة -

01:00:22

قولوا ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها. جاءت تقاتل هذه المرأة. واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومن هم اسد الله يتبختر بين الصفوف. وبينهم حمزة ابن عبد المطلب. عم النبي عليه الصلاة والسلام. ما لقيه احد من

المشركين - 01:00:42

حين الا قتله وهز رأسه يقول وحشي وحشي جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة انتحر عبد. قال انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش. واذا به حمزة - 01:01:02

بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخترت له انتظره انتظره. طبعا وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعا ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته -

01:01:22

قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول فضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربل فطعمته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم. قد يموت المؤمن. لكن - 01:01:42

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش كلا وربى يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة -

01:02:02

حتى رأيتهم يغربون ونساؤهم خلفهم حتى تكشفت سيقان نسائهم من العرب فبدت خلاخيلهم شفت الخلاخال بدأ يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدل خلاخال عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين

01:02:22 -

ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلاخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام ان عزتكم اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سيع مئة رجل - 01:02:42

يجعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري نحتاج اليوم الى انفال خالد ابن الوليد - 01:03:02

رجل محنك ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا. منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا

متوزعين - 01:03:22

خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة ارادوا النزول. قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعينهم. قال والله ما تنزلون. حتى يأذن

لنا النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:42

القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعة بس من خمسين بقي تسعة. فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي. عند جبل احد. وجاءوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا - 01:04:02

تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل

في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ قتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم -

01:04:22

جلس يعني ما هو الان ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ يناي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر الالاف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى - 01:04:42 النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية. الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه - 01:05:02

لكن ما ينجو. واما ان يناي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين - 01:05:22 اسمعون صوت النبي فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام تخيلتم الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقولون - 01:05:42

سل للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار. يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام. وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله. والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة. واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون - 01:06:02

ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهام من بعيد. ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام - 01:06:22

واخذ يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ وفي بعض الولايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت ربايعيته. اسنانه كسرت عليه - 01:06:42

الصلاة والسلام وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين حفرة حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس - 01:07:02 درساً ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين اديني انت الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشيء في الصحابة ان - 01:07:22

الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد خلاص؟ الرسول قتل ايش نسوي بعد؟ انسحبوا. وبعض الصحابة قعد وبعض الصحابة وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة - 01:07:42

كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس - 01:08:02

امس مات الاحد عشر جميعا ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا -

01:08:22

بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد. خلاص ان ماتت طرحه انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت

الالم قل بسم الله. قال وانا - 01:08:42

ادافعهم فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من؟ ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت كن طلحة فذاك ابي وامي

يعرف من طلحة يعني ابو بكر يقول يا رب - 01:09:02

يقول هذا الرجل طلحة يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فذاك ابي

وامي. كن طلحة فذاك ابي وامي. يقول - 01:09:22

فلما جئت فاذا هو طلحة يقول فدفعنا القوم عن رسول الله فجئت الى النبي يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنتا.

تخيل منظر النبي - 01:09:32

الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا وموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النظر.

انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت - 01:09:52

قال مات الرسول. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه الجنة اني اشمها دون احد. اشم

رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين - 01:10:12

ضرب في جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد

يتبين الرجال من - 01:10:32

فمنهم من قضى نحبه ومنهم جاهز للموت. وما بدلوه تبديلاً. الان طلحة وابو بكر وعبيدة بن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي. فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة. قال يا ابا بكر اسألك بالله

ان - 01:11:02

انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيتيه. اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيتيه ظرس ابو عبيدة سقط وهو يخرج

الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيتيه الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيتيه سقطت - 01:11:32

لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال

والسهام قد اقتربت من - 01:11:52

النبي عليه الصلاة والسلام ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عندنا الا انا.

ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل - 01:12:12

يتوافدون يقول ابو دجان تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ وضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين.

والسهام تقع على يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالفنذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح -

01:12:22

اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وتنقص الامهات ويرخص الاطفال في

سبيل هذا الدين. اي والله. لو كنا صادقين. واذا بالصحابة يتوافدون. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان - 01:12:42

همه ان ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما

اراد المشركون يمنعونهم هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو

طلحة ابو طلحة الانصاري - 01:13:02

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي. وقال نحكي دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا النبي ينشر نبله لابي طلحة. كل نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذها ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا -
01:13:22

وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث - 01:13:42
فنظر النبي اليه قال مجدا؟ سكت ما اراد ان يمد دم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:02

النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فليتنظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي. يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا القرآن هذا يفعله كل المؤمنون المنافق هو الذي يهجر القرآن سهل جدا ان - 01:14:12

ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات. في الفتن رجال - 01:14:42

فمنهم من قضى لحله ومنهم ميت وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي واصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا -
01:15:02

يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتمى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة - 01:15:32

الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه -
01:15:52

افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا. وسبعين جريح. وجرحى وقتل والصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افي عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير الامة. صحبه من بعده. ثم قال ابو سفيان - 01:16:12

نكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص. قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله اه ان الله قد ابقاهم يخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم احياء. فلا نغتاب ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً - 01:16:42
قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه. قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ردوا على الحين. لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن -
01:17:02

يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلو واجل. فنادى الصحابة الله اعلو واجل الله اعلو واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا القضية كلها كتاب في سبيل - 01:17:22
الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام - 01:17:42

الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركون يقولون القول الثالث يوم بيوم بدر. والحرب سجال. فقال النبي قولوا له لا سواء لا سواء قتلتان في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسب المعارك بعدد - [01:17:52](#)

اياك ان تحسب المعارك بعدد الجرحى. اياك ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون قتلتان في الجنة. وقتلاهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة - [01:18:22](#)

وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلاهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدهم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة فقال النبي يقول له اذا موعدهم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة - [01:18:42](#)

احد اولها ان الكفار ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل عيرة ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي - [01:19:02](#)

تدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على كافرين تؤزهم اجزاء. الا تراههم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب - [01:19:22](#)

عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم اهل الايمان حصلتم على صلواتهم على خيراتهم. فتح الطريق لكم. ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم - [01:19:42](#)

هنا سفك دمائكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اي يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم فسينفقونها. المال سيذهب قال ثم - [01:20:02](#)

هيا انتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر في ولا شك فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان؟ وما - [01:20:42](#)

لكم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولهذا قال الله الجهاد نوعان جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى - [01:21:02](#)

من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم. قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد - [01:21:22](#)

اموالهم في سبيل الله كمثّل حبة انبتت سبع سنابل بكل سم اكثر من سبع مئة والله رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد. ومن - [01:21:42](#)

من غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه واذا الصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجاجة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة - [01:22:12](#)

قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عنده السلاح وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا - [01:22:32](#)

ما يقول قوموا للمعركة. لا. كان يصور هذه السيوف. وهذه النبال وتلك الرماح. واولئك الاهداف يصورهم الجنة قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخ - [01:22:52](#)

قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال فانك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اخذ التمرات فقاتل حتى قتل - [01:23:12](#)

ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه من هو؟ قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان - [01:23:32](#)

القي العدو غدا فيقتلونني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني. يشقون بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم ابعث فتسألني فتقول لي في مذاك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب -

يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله. فصدق الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه